

(31) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول المصنف
رحمه الله تعالى النوع الخامس اي النوع الخامس من الاشياء التي تبني على الكسر - 00:00:01

قوله امس اذا اردت به معينا وهو اليوم الذي قبل يومك وللعرب فيه حينئذ ثلاث لغات اذا اردت استعملت امس وقصدت به شيئا
معينا ما هو هذا الامر المعين؟ وهو اليوم الذي قبل يومك - 00:00:20

اليوم الذي قبل يومك اذا قصدت ذلك المعنى فانك تقول امسي بدون الـ. واما اذا قصدت الزمن الماضي البعيد يعني ليس اليوم الذي
قبل يومك فهنا تستعمله بالـ تقول الامس - 00:00:39

نحن اليوم الاربعاء امس بالنسبة لنا هو الثلاثاء اذا كنت زرت شخصا يوم الثلاثاء تقول زرتك امس. تقصد الثلاثاء اليوم الذي قبل
يومك. واما اذا كنت زرتـه في الماضي البعيد قبل سنة ولا شهر - 00:00:57

اسبوع وتقول زرتـك بالامس تدخل على ان وهي يقولون انها الكلمة الوحيدة التي اذا نكرت عرفت اذا عرفت مبكرـت انك اذا ادخلـت
عليـه صار بمعنى النكرة ليس يومـا معينا اذا نـزـعـتـ منهـ الـ صـارـ يومـا معـيـناـ وهـذـيـ منـ غـرـائـبـ اللـغـةـ يـقـولـونـ لـيـسـ لـهـ نـظـيرـ - 00:01:13
الـنـوعـ الـخـامـسـ اـمـسـ اذاـ اـرـدـتـ بـهـ مـعـيـناـ وهـوـ الـيـوـمـ الـذـيـ قـبـلـ يـوـمـكـ ولـلـعـربـ فـيـهـ حـيـنـئـذـ تـلـاثـ لـغـاتـ.ـ اـحـدـاـهـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـكـسـرـ مـطـلـقاـ.
وـهـيـ لـغـةـ اـهـلـ حـجـازـ وـلـاجـلـهـ اـوـرـدـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ ايـ فـيـ بـابـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ الـكـسـرـ.ـ لـوـلـاـ هـذـهـ الـلـغـةـ - 00:01:37

هو لـاجـلـ هـذـهـ الـلـغـةـ اوـرـدـهـ اـهـلـ حـجـازـ يـقـولـونـ ذـهـبـ اـمـسـ بـمـاـ فـيـهـ وـاعـتـكـفـتـ اـمـسـيـ وـعـجـبـتـ مـنـ اـمـسـيـ الـمـوـظـعـ الـاـوـلـ ذـهـبـ
فـعـلـ مـاـظـيـ وـامـسـيـ اـسـمـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ فـاعـلـ - 00:01:57

طـيـبـ وـاعـتـكـفـتـ اـمـسـ اـعـتـكـفـتـ فـعـلـ فـاعـلـ وـامـسـيـ سـمـمـيـ عـلـىـ كـسـرـ فـيـ مـحـلـ نـصـ مـفـعـولـ بـهـ وـعـجـبـتـ فـعـلـ فـاعـلـ مـنـ اـمـسـ مـنـ حـرـجـانـ
وـامـسـ اـسـمـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـيـ مـحـلـ جـرـ.ـ اـذـاـ تـلـاحـظـ اـنـهـ فـيـ الـمـوـاضـعـ الـثـلـاثـةـ مـعـ انـ الـعـوـاـمـلـ تـغـيـرـتـ عـلـيـهـ رـفـعـ وـنـصـفـاـ - 00:02:14
عـلـمـ رـفـعـ نـصـبـ وـعـلـمـ جـرـ مـعـ ذـلـكـ بـقـيـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـهـوـ مـبـنـيـ عـنـدـ الـحـجـازـيـنـ.ـ بـالـكـسـرـ فـيـهـنـ قـالـ الشـاعـرـ مـنـعـ الـبقاءـ تـقـلـبـ
الـشـمـسـ وـطـلـوـعـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ تـمـسـيـ.ـ ثـمـ قـالـ الـيـوـمـ اـعـلـمـ مـاـ يـجـيـءـ بـهـ وـمـضـيـ بـفـصـلـ قـضـائـهـ اـمـسـ.ـ فـيـ قـطـرـ نـدـيـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ قـطـرـ - 00:02:29

وـاـوـرـدـ الـلـابـيـاتـ تـقـرـيـبـاـ كـامـلـةـ يـعـنـيـ ثـلـاثـ اـبـيـاتـ هـنـاـ قـفـزـ بـيـتـاـ اوـ بـيـتـيـنـ وـجـاءـ مـبـاـشـرـةـ بـمـحـلـ الشـائـنـ.ـ وـشـرـحـنـاـ هـذـاـ الـبـيـتـ هـنـاكـ فـيـ شـرـقـ قـطـرـ
اـنـ اـحـاـوـلـ فـيـ هـذـاـ شـرـحـ اـنـ الـلـابـيـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـتـ مـعـنـاـ فـيـ شـرـحـ القـطـرـ نـكـتـيـ بـهـاـ - 00:02:50
وـنـاخـذـ فـقـطـ الشـاهـدـ.ـ وـاماـ اـذـاـ كـانـ الـبـيـتـ لـمـ يـمـرـ مـعـنـاـ فـيـ القـطـرـ فـنـحـاـوـلـ اـنـ نـقـفـ عـنـدـ قـلـيلـاـ بـاـخـتـصـارـ ثـمـ قـالـ الـيـوـمـ اـعـلـمـ مـاـ يـجـيـءـ بـهـ
وـمـضـيـ بـفـصـلـ قـضـائـهـ اـمـسـ.ـ مـضـيـ فـعـلـ مـاـضـيـ - 00:03:09

وـبـفـصـلـ مـجـرـورـ وـهـوـ مـضـافـ وـقـضـائـهـ مـضـافـ الـيـهـ وـمـضـافـ الـلـهـاءـ مـضـافـ الـيـهـ اـمـسـيـ فـاعـلـ مـضـيـ وـنـقـولـ اـسـمـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـيـ
مـحـلـ رـفـعـ فـاعـلـ نـعـمـ عـنـمـ الـلـغـةـ الـثـانـيـةـ ايـ الـلـغـةـ الـثـانـيـةـ اـعـرـابـهـ اـعـرـابـهـ مـاـ لـاـ يـنـصـرـفـ مـطـلـقاـ.ـ وـهـيـ لـغـةـ بـعـضـ بـنـيـ تـمـيمـ - 00:03:24
وـالـعـلـةـ عـنـدـ تـمـيمـ الـعـلـةـ عـنـدـ تـمـيمـ فـيـ مـنـعـهـ مـنـ الـصـرـفـ هـيـ الـعـلـمـيـةـ وـالـعـدـلـ اـمـاـ الـعـالـمـيـةـ فـلـانـهـ قـصـدـ بـهـ يـوـمـ مـعـيـنـ.ـ وـهـوـ وـهـوـ الـيـوـمـ الـذـيـ

قبل يومك. واما العدل فلانه معدول عن الامس. فعدل عن - 00:03:47

الامس الى امس بدون قلب اثار فيه العدل فاجتمعت فيه علتان فمنع من الصرف عند التميميين. وعليها قوله لقد رأيت عجبا منذ امسى عجائز لمثل النعالى خمسة اكلن ما في رحابهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا ولا لقين الدهر الا تعسا. هذا تتمة - 00:04:04
لم يذكرها الهشام هنا ذكرها في القطر الشاهد قوله لقد رأيت عجبا مذ امسى طبعا هذه الابيات قد سبق ان شرحتها في شرح القطر
نأخذ فقط منه الشاهد يقول لقد رأيت عجبا مذ امسى. هذا هو - 00:04:25

الشاهد رأيت فعل فاعل وعجب المفعول منذ امسى آآ حرف جر وامسى اسم مبني على لا. هذا لغة التميميين نقول حرف جر وامسى اه اسم مجرور بمز وعلامة جره الفتحة. نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لاجتماع العلتين فيه وهي العلنية والعدل - 00:04:47

هذه لغة الحجازيين. عفوا هذه لغة التميميين. نعم لغة كما قال ابن هشام لغة لبعض تميم. وقد وهم الزجاجي فزعم ان من العرب من يبني امس على الفتح واستدل بهذا البيت - 00:05:12

الزجاجي استدل بهذا البيت وظن ان ان بعظ العرب زعم ان بعظ العرب يبني امس على الفتح فيقول المساء مثلا امسى ظن ان امسى فعل ماضي مبني على الفتح ويكون فتبحث له عن فاعل. والتقدير امس المساء. وهذا وهم من الزجاجي. واستدلله بهذا البيت ليس ب صحيح. بل امسى هنا - 00:05:29

بل امس هنا اسم وليس بفعل ماضي مبني على الفتح. هو اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف. وهذا الوهم ذكره المصنف رحمة الله ثم قال الثالثة اي اللغة الثالثة هذه لغة غريبة لبعض التميميين. يجمعون بين الاعراب والبناء - 00:05:55
يجمعون بين الاعراب والبناء. ففي حالة الرفع يجعلونه معربا وفي حالة النصب والجر يجعلونه مبنيا. وهذا من غرائب اللغة. قال اعرابه اعرابا ما لا ينصرف في حالة الرفع خاصة ويقولون مضى امس - 00:06:14

يرفعونه بالضمة فهو معرب. اعراب ما لا ينصرف. وبناؤه على الكثرة في حالي النصب والجر. اما في النصب والجر فيبنيونه على الكسر فجمعوا بين الاعراب والبناء. وهي لغة جمهوربني تميم. يقولون ذهب امس فيضمونه بغير تنوين لانه ممنوع من الصرف. واعتكفت - 00:06:33

مبني عالكسر في محل نص مفعول به. وعجبت من امس مبني على الكسر في محل جر. فيكسرونه فيهما وهذا كله يفهم من قوله في المقدم يعني في المتن ويمنع ويمنع الصرف في الباقي. وقول الباقي اردت به امسى في الرفع وما ليس في اخره - 00:06:53
من باب حذامي وقطامي هذا يعني يشرح المتن واذا اريد بامس يوم ما من الايام الماضية يعني غير معين هذا تقدمت ان شاء الله لي قبل قليل او كسر يعني جمع جمع تكسير - 00:07:13

او دخلته او اضيف اي اضيف الى الى اسم اخر وفي هذه الصور الرابعة اذا قصدت به يوما غير معين. هذا واحد او جمعته جمع تكسير. هذا الثاني او ادخلت عليه ال هذا الثالث او اضفته - 00:07:30

هذى الصور الرابعة حكمه قال اعراب بجماع لا خلاف فيه بين العرب تقول فعلت ذلك امسا اي في يوم ما من الايام الماضية ويكون هنا منصوب على الظرفية. منصوب على الظرفية. يعني انه انما يبني فاذا قصدت به يوما معينا - 00:07:48

واما اذا لم تصل به يوما معينا فانه يعرض اذا اعراب فانه ينون كما هو الاصل في الاعراب وقال الشاعر من رب بنا اول من اوسى تميس فيما ميسة العروس - 00:08:17

لقد مرت بنا هذا البيت لا يعرف له قائل. انشده هو في اللسان هاي لسان العرب عن جماعة ولم يعين قائله مرت فاعل مرة ضميره ستقدرها هي آآ ولا نعرف من من المقصود به - 00:08:34

هل يقصد به غالبا يقصد به امرأة؟ غالبا. مرت بنا اول من اموس اول هذا ومن اموس هذا هو محل الشاهد. موس فعول جمع امس وهو جمع تكسير. فهذا مثال للحالة الثانية لانه هو ذكر ان امس يعرب بالاجماع في اربع سور. الصورة الاولى اذا لم تصل - 00:09:03

يوما معينا وتقديم مثاله. الصورة الثانية اذا جمعة يجب تكسير وهذا مثاله. وموس جمع امس وهو معرب. وللدليل اعرابه انه مجرور
بمن وعلى مجره الكسرة الظاهرة ومعرفه ان جمع التكسير يجر بالكسرة - 00:09:35

لا قوله تميس اي تبخرت. تميس فيما ميسة ميسة هذا مفعول مطلق مبين لنوع مبين ل النوع تميس اي كيف تميس؟ قال ميسة العروس
مثل ما تقول تمسي مشية خيلاء. هذا مفعول مطلق مبين انه ميزة مفعول مطلق مضاد والعروس مضاد اليه مجرور. نعم -
00:09:53

وفي لسان العرب قال تميس فيما مشية العروس بدل ميسة مشية والله اعلم. وتقول ما كان اطيب امثني. ما كان اطيب ام سني. هذه
تعجبية اه وسيأتي الكلام عنها في باب خاص ان شاء الله وقد درسناه في القطر. وكان هنا زائدة - 00:10:30

ليست بمكانة تامة ولا بمكانة ناقصة. وانما كان هنا زائدة. آلا محل من اعراض ولا تعلم. لا تعلم فيما بعدها ليس لها اسم وليس لها
خبر. وعرفنا انها زائدة لانها تقع بين شيئاً متنازلاً ممثلاً. وليس لها معمول - 00:11:00

ان شاء الله سندرس هذا بتفصيل اكثرا في الالفية عند قول ابن مالك وقد تزداد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم ما كان اصح
علم من تقدم. يعني ما اصح علم من تقدم. فهنا قوله ما كان اطيب امسنا. اذا نزعت كان وقرأت الكلام يصبح هكذا. ما - 00:11:20
اطيب امسنا وهذا هو هذا هو المعنى. فكان هنا زائدة. واطيب هذا فعل التعجب. فعل ماضي وهو يدل على لا محل له من اعراب
وفاعله مستتر فيه وجوبا. تقديره هو يعود علامات تعجبية - 00:11:47

وامسى هذا محل الشاهد. وهو مفعول به منصوب لاطيب وعلى نصف الفتحة ومضاف ولا مضاد اليه. فالشاهد انه اعرب لماذا
اعرب؟ لانه اضيف لانه اضيف. اذا هذه هي الصورة الرابعة على ترتيب المصنف هي الصورة الرابعة - 00:12:06

تجاوز اذا دخلته نعم وذكر المبرد والفارسي بن مالك والحريري ان امس يصغر فيعرب عند الجميع. كما يعرب اذا كسر. هذه مسألة
اخري طبعا هو هنا ترك التمثيل عن اذا دخلته ال قد يذكره لاحقا لكن المهم انه هنا مثاله مثلا تقول مررت بك - 00:12:32
بالامس تدخل عليه الف اذا دخلتها عليه الف فهو معرب بالاجماع. لان آلا انه دخلته الف وايضا به يوما معينا. هذه مسألة اخري وهو
اذا صفت امس. اذا صفت امس فهل يلحق بجعل تكسير - 00:12:55

لان لان جمع التكسير والتصغير احكامهم النحوية واحدة. كما قال يعني آلا الخليل قال التكسير والتصغير يجريان من واد
واحد من واد واحد قال مصنف ذاك المبرد والفارسي ابن مالك والحريري ان امس يصغر فيعرب عند الجميع اي عند جميع العرب كما
يعرف - 00:13:15

اذا كسر اذا يقيسون التصغير على ماذا؟ على التكسير. يقيسون التصغير على التكسير. ونص سيبويه على انه لا يصغر وقوف امنه
على السماع يعني لانه لم يسمع عن العرب انه صغر وامس. لم يقولوا امس تصغير امس. فنون على السماء. والالون اعتمدوا على
القياس - 00:13:42

الذين ذكرناهم قالوا نقيس كما جاز اعرابه اذا كسر كذلك هل يجوز ان ان يعرض اذا صغر لان احكامهما واحدة. ويشهد لهم وقوع
التكثير فان التكسير والتصغير اخوان. ما دام - 00:14:02

في كلام العرب التكسير اذا ليجز التصغير لانهما اخوان احكامهما واحدة. وقال الشاعر فاني وقفت اليوم والامس قبله ببابك حتى
كادت الشمس تغرب. هذا مثال لما دخلته هذا. نعم. هذا مثال لما دخل لكنه لم يراعي الترتيب الذي ذكره. اه هو - 00:14:22
ما دخله هل هو يأتي بالثالث لكن هو اخره. فاني وقفت اليوم والامس قبله ببابك حتى كادت الشمس اه تغرب. اه معنى البيت واضح.
واضح جدا لا يحتاج الى توضيح. والشاهد قوله والامس فانه ادخل فيه ال حينئذ يكون - 00:14:42

معربا بالاجماع. روى هذا البيت بفتح الامس بفتح امس على انه ظرف معرب لدخول العلي. فان اني وقفت اليوم والامس. ويكون
الامس برب ما هو منصوب. الفتحة معرب. ويروى ايضا بالكثر يعني فاني وقفت اليوم والامس. وهذا يحتاج الى توجيهه. يعني ما
وجهه؟ لان - 00:15:02

نستطيع ان نقول انه مبني على ايش؟ على كثرين. نحن قلنا لا يبني على كثرين الا اذا قصد به اليوم الذي قبل يومك وتوجيهه يعني توجيه

رواية الكسر. فاني وقفت اليوم والامس هذا مشكل - 00:15:32

يعني ما وجده؟ قال اما على البناء اما نقول ان امس مبنية على كسر. طيب كيف مبني على كسر وفيه ال؟ قال وتقدير ال زائدة. نحكم على ال بانها زائدة وليس معرفة. لانه لا لا يبني مع ال كما كما - 00:15:51

ما تقدم المعرفة اما ال زائدة فنقول هذه ال زائدة الاصل عدم وجودها. فحينئذ امسى مبني على الكسر فلا اشكال في هذا. او الآخر قال او على الاعراب يعني يبقى معيلا لا نقول مبنيا على انه قدر دخوله فيه على اليوم يعني هكذا فاني - 00:16:11

وقفت في اليوم في اليوم والامس. فيكون امس معطوف على اليوم الذي نحن توهمنا دخول فيه عليه هذا يسمى عطف التوهم قال او على الاعراب على انه قدر دخوله فيه على اليوم ثم - 00:16:31

عطف عليه عطف التوهم. يعني هو هذا وهم من عندنا. يعني فيه ليست موجودة. فيه ليست موجودة لكن نتوهم دخول فيه على اليوم ثم نقول ان ان امسى معطوف على في التي توهمنا دخول معطوف على اليوم الذي تتوهمنا الدخول فيه عليها - 00:16:51 واضح هذا؟ فيصبح المعنى هكذا فاني وقفت في اليوم وفي الامس ويقول امس معطوف على اليومين لكن الاول يعني ابعد عن التكفل. لانه حتى عطف التوهم هذا ضعيف. عطف التوهم وكذلك - 00:17:11

المجرور بالمجاورة وهذى الامر ليست بمطردة ولا كثيرة عند العرب. وقال الله تعالى فجعلناها حصيدة ان لم تغن بالامس دخلت عليه ال فجر بكثرة فهو معرب بالاجماع. الكثرة فيه كسرة عراب لوجود - 00:17:33

ثم بعد ذلك استطرد كما هي عادته في الآيات يذكر بعض اللطائف وبعض يذكر تفسير الآية ونحو ذلك. قال وفي الآية ايجاز ومجاز ايجاز ومجاز. اما الايجاز فيقصد به الاختصار. والمجاز هو ضد الحقيقة. وتقديرهما تقدير - 00:17:53

الايجاز والمجاز هكذا. فجعلنا زرعاها في استئصاله كالزرع المقصود فكان زرعاها لم يلبث بالامس يعني لم يوجد بالامس جعلنا زرعاها يعني زرع هذه الارض في استئصاله لما نزع منه كالزرع المقصود - 00:18:13

وكان زرعاها لم يلبث بالامس هذا هو اصل ترکيب الآية. فحصل في الآية ماذا؟ ايجاز اي حصل فيه حذف واختصار. وحصل فيه استعمال مجازي. كيف هذا سيبين. قال حذف مضافان - 00:18:41

حذف مضافان واسمه ان اين المضافان؟ الزرع هذا مضاف نعم وزرعة المضاف فيه زرع نعم دي عاملها. هاي جعلنا زرعاها. نعم. فحذف المضاف من من زرعاها وهو زرع. حدث اه - 00:19:02

نعم. في استئصال كالزرع المقصود فكان زرعاها هنا ايضا حذف منها زرع نعم. فحوذى مضافان واسمه ان انه هو هو نفسه اسمه كان زرعاها. كذلك الزرع اسماعيل محفود هذا حذف. كالزرع المقصود حذف منه الزرع المضاف. وحذف اسم اسم اسم كانه. يعني زرع حذف ثلاث مرات - 00:19:36

لكنه في الاولان مضاف. وفي الاخير اسم كانه الثلاثة كلها زرع هي المحذوفة. زرعاها حذف منه زرع. كالزرع المقصود حذف منه زرع. فكان زرعاها حذف منه اثم كانا. ما هو اسم كانا زرع - 00:20:06

وحوثي مضافان واسم كان وايضا حذف وموصوف اسم المفعول بس المفعول مقصود ما هو موصوفه الزرع واقيم فعال مقام مفعول هذا هو المجاز اقيم فعال مقام مفعول. لان الاصل هو ولو كان الاصل ان يقول محسود. لكن الآية ماذا قالت؟ حصيدة. حصيد. وهذا كثير في اللغة حصيد - 00:20:31

معنى محفوظ. قتيل. قتيل بمعنى مقتول جريح بمعنى مجريح. طبيخ بمعنى مطبوخ. حفيذ بمعنى مقصود وهذا كثير في اللغات. واقيم فعال ما قام مفعول لانه ابلغ منه. لان فعال صيغة مبالغة. اما مفعول - 00:21:03

فليس من صيغ المبالغة. لذلك اختير هذا الوزن دون الآخر. لانه ابلغ ولهذا لا يقال لمن جرح في انمته الان فيها تسعة لغات. الانملة هي الاصبع يعني او رأس الاصبع. لمن لا يقال لمن جرح في انمته جريح. ماذا يقال له - 00:21:23

قالوا له ويقال له مجريح. اذا كان فلان في اصبعه جرح. فلا تقل له لا تقل عنه فلان جريح نقول هذا وانما تقول فلان مجريح. لماذا؟ لانه جرح يسير جدا. فليس فيه مبالغة - 00:21:43

واما مفعول فلا يدل على الكافرة والله اعلم - 00:22:01

وقد فصل الشيخ العلامة محي الدين عبد الحميد في الحاشية رقم واحد فصل أكثر ووضح يعني كلام المصلي من هنا لمن لم يتضح له فيقرأ الحاشية رقم واحد ففيتضمن له اي: حدث المحاذ وابن حصل الحادث - 18:22:00

ثم قلت او الضمة وهو ما قطع لفظا لا معنى عن الاظافرة من الظروف المهمة. قبل وبعد واول واسماء الجهات والحق بها على المعرفة
00:22:42
وهل اتضاف. غير اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد ليس. كقحيضت عشة ليس. غيره. فيما انصبه -

وأنا أصف. وعير أدا حدى ما يضاف إليه وذلك بعد نيس كفبيض عسراه نيس عيره. فيما الصم - ٥٥٢٢٤٤

السادس من المبنيات ما لزم الضم وهو اربعة انواع. هناك - 06:23:00

السادس من المبنيات ما لزم الضم وهو اربعة انواع. هناك - 06:06:23:00

اشياء في اللغة العربية دائمًا تكون مبنية على الضم. نعم اذا هذه اربعة انواع دائمًا تكون مبنية على الضمة. النوع الاول ما قطع عن الاظافة لفظا لا معنى. من الظروف المهمة - 00:23:26

الاظافة لفظا لا معنى. من الظروف المبهمة - 00:23:26

هي التي يعني لا تكون لشيء معين. قبل وبعد واول واسماء الجهات نحو وامام وخلف واخواتها. هذا درسناه في اول شرح القطر. درسناه هناك بالتفصيل وعرفنا ان له اربع حالات وفي واحدة منها يكون معربا اه في واحد منها يكون مبنيا على الضم. وهذا وذلك اذ قطعته عن الاظافرة لفظا - 00:23:56 -

يعنى لا يوجد اضافة من حيث اللفظ لا يوجد اضافة. لكنه من حيث المعنى يوجد اضافة. هذا معنى قوله قطع عن الاظافرة لفظا لا معنى كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. قبل وبعد هنا اثنان مبنيان على الضم - 00:24:26

عن الضم في محل جر لماذا بني على الضم؟ لأنهما قطعا الاضافة لا يجد بعضهما اثم اضيف اليهما. لا يجد اسم بعدهما حصل فيه اضافة. والامر الثاني انه مقطوع من حيث اللفظ فقط. اما من حيث المعنى فليس مقطوع عن الاضافة لأن المعنى لله الامر من -

00:24:43

قبل الغلب ومن بعد الغلب. فهو من حيث المعنى مضاد. لكن من حيث اللفظ ليس مضاداً. في قراءة السبعة بالضم وقدره ابن يعيش على ان الاصل هكذا. من قبل كل شيء ومن بعده انتهي. هكذا قدره - 00:25:06

على ان الاصل هكذا! من قبل كل شيء ومن بعده انتهى. هكذا قدره - 00:25:06

قدر المعنى الذي حذف المضاف فيها اليه منه. وهذا المعنى حق يعني من حيث الاصل بغض النظر عن الآلية هذا كلام صحيح
ان الله الامر من قبلا، كا، شيء وبعد كا، شيء. لكن، هذا لا يناسب المقام. الا ان الانسب للمقام ان يقدر من قبلا - 00:25:26

ان لله الامر من قبل كل شيء وبعد كل شيء. لكن هذا لا يناسب المقام. الا ان الانسب للمقام ان يقدر من قبل - 00:25:26

للحرب ومن بعده. اي من بعد الحرب. لماذا؟ حتى يناسب قوله تعالى غلت الروم. فحذب المضاف اليه لفظا نوي معناه اي معنى الحرب.

واستحق البناء على الضم. ومثله قول الحماس اي الشاعر الذي ذكر شعره في كتاب -00:25:46

في كتاب ديوان الحماسة لابي تمام. وهو من اعظم كتب - 00:26:06

في كتاب ديوان الحماسة لابي تمام. وهو من اعظم كتب - 06:26:00

هو شاهد السبب مبني على الضم. اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان - [00:26:29](#)

هو شاهد السبب مبني على الضم. اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان - 00:26:29

وقوله من وراء وراء فهو - 00:26:51

00:26:51 - فهیم اعویانو

اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف مكان وقولي لفظا احتراز من ان يقطع عنها لفظا ومعنى. يعني ما تقدم قبل قليل هذا فيما اذا كان قطعه عن اللفظ - 09:27:00

فِيمَا إِذَا كَانَ قَطْعَهُ عَنِ الْأَفْظَرِ - 09:27:00

نظافة ومن حيث المعنى ايضا مقطوع هذى اظافة هذا ما حكمه؟ قال فانها حينئذ تبقى على اعرابها يعني لا يبني. وذلك كقولك -

00:27:32

ابداً بذا اولاً هذا بعضهم يعربي حال منصوب على النصب بالفتحة معرب لا تبنيه لا تقول اول معرض اذا اذا اردت ابداً به متقدماً ولم تتعرض للتقدم على ماذا؟ لم تقصد به يعني - 00:27:52

تقدم يعني اول اول عن شيء معين لا وانما المقصود تقصده مطلق الاولية مطلقة الاولية. لماذا نقول هذا؟ حتى لا نقدر له مضافاً اليه من حيث المعنى. فهو مقطوع عن الاضافة الافضل حيث لا يوجد لفظ بعده - 00:28:13

ومن حيث المعنى ايضاً لا يوجد شيء نقدر من حيث المعنى. اذا اردت ابداً به متقدماً ولم تتعرض للتقدم على ماذا؟ اي على شيء معين وقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبل اكاد اغص بالماء الفرات اغص بفتح الغين هذا الفصيح - 00:28:30

اغص بالماء الفراتي. وهذا البيت ايضاً شرحناه في القطر. قوله وكنت قبل. هذا هو محل الشاهد قبل ان اعرابه في زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهو معرب لانه مقطوع عن اضافتك افضل ومعنى. وقولي الآخر ونحن قتلنا الاسدي - 00:28:59

خفية فما شربوا بعدها على لذة خمرا. خفية هي اجمة في سواد الكوفة تنسب اليها الاسود واراد في البيت الشاهد تشبيه اعدائه تشبيه اعدائه الذين قتلهم بالاسود ليزعم نفسه انه من اعظم - 00:29:29

من فرسان وصناديد الشجعان. كذا قيل لتصحيح هذه الرواية. غير ان الصواب في الرواية اسدش نوعه. وشنوعة بفتح الهمزة من من اسد شنوعة وهو حي من اليمن. حي من اليمن يعني قبيلة من اليمن - 00:29:55

فان المحبين يرى ان صواب البيت ونحن قتلنا الاسدي اسد شنوعة واسشنوعة قبيلة وفخيدة من قبائل العرب في اليمن فالشاعر يفتخر بانه قتل يعني اناساً من هذه القبيلة. ولما قتلهم ماذا حصل؟ قال فما شربوا بعدها على لذة خمرا - 00:30:14

اي لم يشربوا خمرا متلذذين به. يعني نكد عليهم عيشهم. فاصبحوا لا يتلذذون بالخمر ولا بملذات الحياة لان الالم لا يزال في نفوسهم من الم وقتل وقرأ للامر من قبل ومن بعد بالحفظ والتنوين على ارادة - 00:30:34

تنكير وقطع النظر عن المضاف اليه اي لفظاً ومعنى. لا يقصد به من قبل شيء معين. من قبل مطلقاً ومن بعد مطلقاً وقرأ الجحدوري بضم الجيم والدال المهملة هو عاصم. وهو احد القراء السبعة. لكن هذه القراءة غير المشهورة عنه فليست من قراءة السبع فهي قراءة - 00:30:58

يعني عاصم من القارئ المشهور الذي نحن نقرأ له عنده رواية متواترة وعنه قراءات شادة. فهذا من القراءات الشادة وقرأ الجحدري والعقيلي بالجر من غير تنوين. يعني هكذا للامر من قبل ومن بعد - 00:31:22

قال على ارادة المضاف اليه وتقدير وجوده يعني كان المعنى للامر من قبل الغلب ومن بعد الغلب. فاذا قدر قدر ان المضاف اليه موجود. حينئذ هل تجتمع الاظافرة مع التنوين؟ لا. لذلك وجب حذف التنوين ونطقه هكذا من قبل - 00:31:42

ومن بعد قدر انه نعم قدر الافضل يقدر ان المضاف اليه موجود وذكر مصنف هنا ثلاث حالات هنا بكر ثلاث حارات وفي الشرح في شرح قطر ذكر اربعة. طيب النوع الثاني ما الحق قبل وبعد من قولهم قبضت عشرة - 00:32:07

ليس غير غير هنا ممنوع الضم. والاصل ليس المقوض غير ذلك. ليس فعل ماضي جامد مبني على الفتح يرفع الاسم وينشر الخبر من اخواتك انا. مقوض اسمها مرفوع وغير خبرها منصوب. وهو مضاف وذلك مضاف اليه. هذا اصل الترکيبة ثم - 00:32:42

ماذا حصل؟ فاضمر اسم ليس يعني حذف اسم ليس وهو المقوض اضطر اسم ليس فيها. وحذف ما اضيف اليه غير وهو من كلمة ذلك هذا حذف وبنية غير على الضم لماذا؟ تشبيهاً لها قبل وبعد. ما وجد شبهة بين قبل وبعد وبين ليست قال لابهامها. يعني - 00:33:02

لا يتبيّن معناها الا بالمضاف اليه كما ان قبل وبعد لا يتبيّن معناها الاضافة بالمضاف اليه. فكذلك شابهتهم غير في هذا. ويحتمل ان التقدير ليس غير ذلك مقوضاً. يعني يحتمل التقدير ان نعكس. قبل قليل جعلنا غير الخبر وجعلنا المقوض - 00:33:28

الاسم الان نعكس نجعل غير هو اللاثم ونجعل مقوظ هو الخبر. فيصبح التركيب هكذا ليس غير ذلك ليس فعل ماضي ناسخ وغير اسمها وهو مضاف وذلك مضاف اليه مقوظ الخبر. ماذا حصل بعد ذلك؟ ثم حذف خبر عيسى وهو - 00:33:53

وما اضيف اليه غير وهو ذلك. وتكون الضمة على هذا ضمة اعراب انا غير لا نقول مبني على الضم وانما نقول اسم ليس مرفوع

00:34:13 وعلامة رفعه الضمة. طيب اين التنوين -

يقول ذهب التنوين لاننا ننوي ونقدر وجود مضاد اليه. وهو كلمة ذلك فيكون من باب ماذا؟ يكون يشبه قراءة الجحدري. لله الامر من قبله ومن بعدي يعرف بدون تنوين والوجه الاول اولى. يعني ان تقول ان التقدير ليس المقوض غير ذلك. هذا الوجه اولى. لماذا - 00:34:30

لوجهين لامرین. الامر الاول لان فيه تقليلا للحذف لان فيه تقليلا للحذف. الحذف الثاني اكثر منه في الاول وكلما قللت من الحذف هو افضل الامر الثاني العلة الثانية ولان الخبر في باب كان يضعف حذفه جدا - 00:35:11

يعني في الوجه الثاني سيكون المحفوظ من؟ الخبر في الوجه الثاني ليس غير ذلك مقوضا صحيحا؟ فتكون قلنا ماذا حصل؟ حذفنا مقوضا. المقوض هذا ما اعرابه؟ خبر ليس. لكن في الوجه الاول لم نحذف الخبر. وانما حذفنا من؟ مبتدأ - 00:35:45

الذى مبتدأ نسخ صار اسم الله تعالى واهما اولى؟ حذف المبتدأ ام حذف الخبر في انا ليس من اخواتي كان ايهما اولى؟ يقول ابن هشام الخبر في بابي كان يضعف حذفه جدا - 00:36:15

نعم. الاكثر هو ان يحذف ماذا؟ يحذف الاسم. كما قال ابن الممالك الالفية ويحذفونها يعني ويبقون الخبر. يعني يحذفونه كان مع اسمها. ويبقون الخبر. وبعد ان ولو كثيرا فاشتهر ثم قال ولا يجوز حذف ما اضيفت اليه غير الا بعد ليس فقط - 00:36:35

هذا التركيب هذا الاسلوب لا يجوز الا في مع ليس كما مثلنا. واما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير الفقهاء يقولون مثلًا فلان عليه عشرة لا غير - 00:37:04

حتى الحين في البنوك في البنوك معاملات البنكية يكتبون هكذا يعني اريد كذا كذا لا غير فهل يجوز حذف ما اضيفت اليه غير مع غيري ليس مع ليس هذا مسموع للعرب. اما مع مع مع غيري ليس مثل لا. النافية - 00:37:19

قال فلم تتكلم به العرب. لم تتكلم به العرب. وهذا صرخ به اه المصنف رحمة الله هنا لكنه في المغني قال بأنه المغني ايضا صرخ بأنه لحن. صرخ بأنه لحن ولكن بعض العلماء قال انه مسموع - 00:37:43

له ابن ما لك اثبت له ابن ما لك في باب القسم من شرحه على التسهيل ذكر له شاهدا من العرب فيه استعمال غير مع لا ويكون محفوظ حذف المضاف اليه. يكون مبني على الضم - 00:38:14

فإذا ثبت هذا الشاهد تكون يعني لغة. او يعني يتتساهم فيها والله اعلم قال واما ما يقع في امارات العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب. وفي المغني قال انه لحن. فاما انهم هذا الان توجيه لكلام العلماء. فاما - 00:38:37

انهم قاسوا لا على ليس من باب ان كلها حرف نفي. او قالوا ذلك سهوا يعني شرط المسألة. يعني غاب من هم؟ ان هذه المسألة يشترط فيها ان يكون حرف النفي ايش؟ ليس وليس غير ذلك. ثم قال بعد ذلك النوع الثالث - 00:39:00

والحق بقبل وبعد بن علو المراد به معين. نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:39:20